العدد ٥١٦ — السنة السادسة



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمنشية أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة لكافة الاهالى وسكان البادية انها احضرت المقادير الكافية من حقنات تطعيم الجدرى « التيفئة » فعلى كل من لم يجر تطعيمه « سيما الاطفال » — الحضور الى المستشفى الاهلى او ادارة الصحة العمومية لاجل التطعيم ومن اراد شيئا من انابيب التطعيم فليراجع احد المركزين

عيد البيعة المباركة

فى هذا اليوم السعيد تحتفل الامة العربية بذكرى يوم البيعة المباركة احتفالا ينبىء من شعورها أزاء هذا اليوم ويعلن تقديرها له واظهار عواطفها نحوه . كيف لا وهو اليوم الذى بايعت الامة فيه عميدها الاوحد وزعيمها الاكبر ومنقذها المفرد صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر

أجل فى مثل هذا اليوم بايعت الامة زعيمها ومنقذها وألقت اليه مقاليد أمورها وعاهدته على بذل النفس والنفيس فى سبيل السمع والطاعة لجلالته لكل ما يعلى شأن الامة العربية ويعز سلطانها ويحفظ بلادها وأوطانها ويوطد دعائم استقلالها ، بايعته على المفاداة بكل مرتخص وغال فى سبيل ما يحفظ كيان الامة وأوطانها من عاديات الدهر وصروف الزمان كشعب حى حر مستقل حائز على سلطانه وحكومته ومنزلته السامية فى المجتمع الدولى ومصاف الشعوب الحية والامم الراقية كما يقتضيه ماضى الامة العربية الجميل وتاريخها الذهبى وسالف مجدها الذى طبق الافاق . فعمل جلالة المنقذ مع أمته عملا مشكوراً وقام بأعباء هذه البيعة خير قيام وجاهد هو وانجاله وأسرته وعشيرته وأقوامه خير جهاد . ولقد مضى على ذلك خمسة أعوام انقضت كلها جهاد متواصل وعمل مسترسل فى سبيل الغاية الشريفة والامانى العربية النبيلة التى عقدت البيعة من اجلها فى مثل هذا اليوم المجيد . فحري بالامة أن تحتفل بذكرى هذا اليوم المجيد اذ أنه من أكبر أعيادها الوطنية التى ظهر بها مجدها وشيد سلطانها وكان لها به شأن واعتبار فى المجتمع الدولى . فأهلا بهذا اليوم المجيد الذى تبتهج بذكراه منا أرواح الاجيال الماضية وستقدسه من بعدنا الاجيال المقبلة ايما تقديس

وها نحن نستقبل العام السادس لهذا العيد المجيد ونحن موطدو العزيمة على الجهاد المتواصل فى سبيل المعمول على غاياتنا النبيلة التى كان منبعها هذا اليوم المجيد وسنواصل السعى حتى نبلغ تمام غايتنا ونحقق بقية أمانينا . وما ضاع حق وراءه زعماء مخلصون منزهون وشعب حى يطالبون بتحقيقه والله ولى المتقين

فحي على العمل يابنى يعرب وقحطان حى على الجد والنشاط حى على الاتحاد والوفاق فى سبيل غايتكم النبيلة التى عقدت البيعة من أجلها فى مثل هذا اليوم المجيد

هذا وان « القبلة » لترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بعودة هذا اليوم المجيد — الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة كما أنها تبارك بذلك للامة العربية المجيدة وسائر قرائنا الكرام الناطقين بالضاد وتسأل المولى سبحانه أن يعيده على الجميع بالسؤدد والسعادة وبلوغ جميع الامانى انه سميع مجيب

الاحتفال بعيد « البيعة » المباركة

فى (العاصمة)

ما أصبح صباح هذا اليوم الا وظهرت « العاصمة » مزدانة بالاعلام العربية مرفرفة على جميع الدوائر الرسمية وسواها من الربوع ، تلوح على الارجاء معالم البهجة والحبور ، فامتلأت الوهاد والبطاح بالجذل والسرور احتفاء بذكرى هذا اليوم المجيد يوم مبايعة الامة لزعيمها ومنقذها مولانا المنقذ الاكبر

فى القصر العالى

وفى نحو الساعة الثانية والنصف من هذا الصباح اصطف أمام القصر العالى قسم الموسيقى والجند النظامى . وفى هذا الحين غص القصر العالى بهيأتى الوزارة ومجلس الشيوخ ورؤساء الدوائر وجميع رجال الدولة والاشراف ورؤساء الدوائر والاعيان والوجهاء والاماثل من جميع طبقات الامة .
وكان من جملة الوفود أبناء المدارس فى مواكب بديعة النظام حاملى الرايات العربية هازجين بالاناشيد الوطنية الحماسية

وفى نحو الساعة الثالثة شرف صاحب الجلالة الهاشمية الى بهو الاستقبال العام ومن خلفه هيأة الوزارة وأعضاء مجلس الشيوخ وأركان الدولة . وحينما استقر بهم المقام فى بهو الاستقبال العام — استقبل الجميع القبلة وتلا الشيخ عبد الملك ميرداد دعاء بليغاً أمن عليه الحاضرون . وعقب ذلك أطلقت المدافع من قلعة أجياد وأخذت الموسيقى والجند أمام القصر السلام الملوكي . وهكذا كانت مراسم العيد وعند ذلك تقدم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عمر كردى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة فألقى بين يدى جلالة المنقذ القصيدة الاتية وهى :

ليوم من سناك قد استضاء … تبدى علاه الدنيا ضياء
تبلج صبحه عيداً سعيداً … يعيد مظاهر الشرف ازدهاء
يجدد شكره عاما فعاما … تجاه العرش يرفعه دعاء
بأن تبقى على الاسلام ظلا … لان بقاءك يمنحه البقاء
بظل الله أنت بكل ارض … عليك الدين قد عقد الرجاء
فآمن من له فى الدين حظ … واسرع بوصل السير اقتفاء
واشقى الناس من اغراه غي … فولى يجحد الفضل اعتداء
نهضت بأمة افرغت فيها … شؤنك فازدهت فيك ارتقاء
نظم حرمة يوما تسامى … بأشرف بيعة علت امتداء
على الاعناق قد نظمت عقوداً … من الشرف الذى جمع الاباء
فلا عجب وانت اجل داع … اذا لبتك تحترم النداء
حمى الحرمين أنت وليس الا … حسامك منهما نشر اللواء

لك الشرف الرفيع فلا ابتداء … نما كبك الملوك ولا انتهاء
نهضت ولم تردملكا ولكن … لتنقذ امة ذهبت هباء
ليالى الدهر تبصرنا عجيبا … فيظهر محسن ممن اساء
لقد كونت وحدتها فكانت … كما قد شئت لا ما الجبل شاء
فتحت لمغلق قد كان صعبا … وجئت بمعجز كشف الغطاء
ثبت لما به اضطربت فعادت … لما افرغته فيها ابتداء
ارادوا عند ما ليت بجيتوا … شعورا فاض عن صدق ولاء
لقد تدرته فازداد حسا … فساد هتافه وعلا الثناء
ولولا انت أقعدها اضطراب … عن الشرف الذى بلغ السماء
فلا عجب اذا اجتمعت ولاذت … بحيبها ومنقذها التجاء
لقد حررتها ورفعت منها … صروحا لم تزد الا اعتلاء
اضىء عرش الامامة كل عام … ولح للدين والدنيا ذكاء
اضىء عرشاً تتوج من علاه … ملوك الدين مديا واقتداء
لهذا اليوم بعد الحج عيد … لسادس عامه بالفوز جاء
وما ذاك الامير لدار بجد … تجاه العرش يلثمه ازدهاء
يؤدى عن مدينة خير جد … فروض العام يلتمس الرضاء
وما ذاك العراق على ابتهاج … بهذا اليوم يقتبس السناء
وما شرقي اردننا يقود … له العربى صدقا لا افتراء
اضىء عرشا يقر لعين دين … فتكتحل المسرة والهناء
اضىء عرشا يقر لعين بجد … وللزهراء ما نجم اضاء
ومد يداً نقبلها امتنانا … ونرفعها على الرأس ارتضاء
فغيرك لم يكن لعظيم امر … به قد قمت لله أبتغاء
عتق انت صاحبه وانا … لندعو الله فيك لنا البقاء
ولا انجال تبعثهم سيوفا … على الاعداء ما ابدوا عداء
تعزز للامامة كل يوم … شئونا تزدهى فيها بهاء) انتهى

وبعد ذلك تقدم الجميع لثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية أداء لمراسم التهانى وقياماً بواجبات التبريك وشرعت الوفود من جميع الطبقات بأداء المراسم العيدية لعرش صاحب الجلالة الهاشمية وكانت الموسيقى تشنف الاسماع صادحة بأناشيدها العربية الحماسية . وفى خلال ذلك مثلت بين يدى جلالته الهيأة العسكرية المتشكلة من القواد والضباط فادت مراسم التهانى لعرش جلالته وكان أيده الله يحيى الجميع بما عهد فيه من الاخلاق الصديقية والعواطف العربية الهاشمية وعلائم النجدة والشمم والشهامة وصدق العزيمة تلوح على طلعته الغراء

وفى أثناء ذلك فسح المجال لابناء المدارس فمثلوا بين يدي جلالته مدرسة تلو الاخرى يحمل أبناؤها الرايات العربية وكل مدرسة يتقدم خطيبها فيلقى خطابة تنبىء عما يحمله شبان الوطن وناشئة البلاد من الشعور السامى وعواطف الاخلاص والتفانى نحو العرش الهاشمى ومحبة الاوطان العربية . وكان جلالة المنقذ تظهر على طلعته الغراء علائم البهجة والحبور بهذه الروح العالية المتجلية فى ناشئة بلاده التى ظهرت عواطفها واحساساتها واستعدادها بعد النهضة العربية بصورة جلية . ولقد كان جلالته يلاطف الناشئة ويخاطبهم بكلمات جوهرية تبعث فيهم روح الجد والنشاط وصدق العزيمة وعلو الهمة فكان ذلك من أجمل المناظر وأجل المظاهر وأكبر الدروس الوطنية . وأول مدرسة مثلت بين يدى جلالته المدرسة الراقية الهاشمية فتقدم خطيبها حسين رفيع وألقى الخطاب الاتى فكان له وقع حسن وهاهى الخطبة :

خطبة التلميذ حسين رفيع

كذا كل عام منغر يتجدد … وملك على رغم الاعادى مخلد
ومجد على هام النجوم موطد … وملك على ظهر المجرة صاعد

ياتاج الملوك ان يوما فيه خرجت الامة العربية من سياج الاستبداد وخلع عنها نير الاضمحلال وقيد الذل خليق بأن ننشد فيه قول القائل

يوم بمجدك احيته المسرات … وقابلته شاد بك البشارات
فأهنأ بيوم سعيد انت غرته … وابشر بوقت نمت فيه السعادات

فاهلا بيوم نزعت فيه غواشى الاستبداد من العرب ، اهلا بيوم حياة العاطفة والشعور ، اهلا بيوم كان ارواح العرب ، يوم بعث ونشور ، اهلا بيوم السعادة والهناء ، اهلا بيوم الجود ونيل الامانى ، اهلا بيوم فى مثله بايعت الامة العربية مليكها على السمع والطاعة وسلمت ازمة امورها اليه وعلقت عليه امالها الكبرى واعتصمت بعد الله بعروة جلاله من الاقارب والاباعد

وبايعتك قلوب العرب قائلة … لله ثم لك الارواح والذمم
فانهض الى شرفات المجد مرتقيا … فليس مما نريد اليوم معتصم

مولاى . كانت الامة العربية طريحة نكبات الدهر جريحة ضربات القهر ظالتها الخصوم و كلتها الهموم فيممت سدتكم ورفعت شكواها الى جلالتكم متظلمة فنبضتم وبيدكم مقاليد النجاح واخذتم بناصيتها الى حيث المجد والشرف ثم ابرمتم امراس عزيمتكم وأسرجتم افراس هممكم العالية واجتزتم وجلتم بها مفاوز الاعمال الناجحة وخضتم بها لجج الامور الناجعة فكانت نتيجة اعمالكم ان خلدتم لامتكم اسما اغر وعزا رفيعا واثبتم استقلالها بعد أن قوضتم معاقل اسرها فقلتم للعالم الكروى شعور امتكم ووجد انها فما كان من الامة العربية الا ان صافحتكم على اراقة آخر قطرة من دمها فى سبيل الحياة السعيدة حياة الحرية والاستقلال واشهدت بذلك الله والتاريخ وغابر الزمان وطريف العصر والاوان وهى جديرة بذلك وأبناؤها بفضل هذا اليوم

قد أقاموا أساس مجد وملك … سوف يعي عجيبة الحدثان
قد بناه (الحسين) أشرف بان … شاد صرحا موطد الاركان

فلا غرو يا مولاى ان تسابق العرب فى زفاف عرائس التهانى الى سدتكم التى تعجز عن ان تقوم بواجبها شاكراً وتأتى ببعض فضائلها بليغ ماهر وها نحن يا مولاى لاتزال جوارحنا السن تشكر وتحمد جلالتكم وعواطفنا تسطر على افئدتنا تهانيكم بعودة هذا اليوم السعيد اذ بمقدمه افتر ثغر الاباطح والربى واشترك فى هنائه الارض والسما فكان

عيد السماء وعيد الارض بينهما … عيد الجلالة قاصيها ودانيها

اعاد الله هذا اليوم الميمون الطالع على جلالتكم وانجالكم باليمن والبركة واحلكم دار المسرة والسعادة ما طلع فجر ونجم بدر

ايامك الغر السعيدة كلها … عيد وعيد العالمين بقاكا) انتهى

وبعد ذلك تقدمت مدرسة المسعى فوقف خطيبها محمد أمين بيت المال وألقى بين يدى جلالة المنقذ الخطبة الآتية فكان لها وقع جميل وانما صدر الخطيب خطبته بالآية الكريمة الآتية تفاؤلا . وها هى الخطبة :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما » . الله اكبر

اذا ما اشتد بأس الدهر يوما … علينا « فالحسين » لنا معين

ياقدوة العرب ، انا باسم هذا اليوم المبارك نقدم لجلالتكم آيات التبريك والتهانى ، ونرفع الى سدتكم العالية عقودا منظومة من جواهر الكلام ، المشتملة على ذكرى عيد الاستقلال ، عيد بيعة الرضوان ، عيد مصافحة بنى عدنان ، ويعرب وقحطان ، (يد الله فوق ايديهم)

ولقد اطلع الله على يمينكم فكتب على جباهكم بالنور الالهى ، لا غالب لكم اليوم ،

ياغرة بنى يعرب ، ان يومنا هذا لحرى بان نحتفل به بكل معانى الاحتفال ، لانه هو اليوم الذى خلعنا فيه نير الاستعباد ، وازلنا به يد القهر عن جباهنا ، وقطعنا انف الذل والهوان ، بعد ان ضرب اطنابه فى ممالكنا ردحا من الزمن ، حرى بأمة نالت عزها وقبضت على قطب رحى رقيها ، وبلغت مأمنها ، ونالت امنيتها وحازت استقلالها التام ، ان تناجى السماكين قائلة :

بالحسين ارتقت بنو العرب مجداً … واليه انتهى السنا والثناء
وروى الفرقدان عنك المعالى … والثريا وصهرها الجوزاء
فليدم عرشك الرفيع منيعا … بسماء ما طاولتها سماء

(مولاى) فى مثل هذا اليوم مد سرادق العز علينا ، وبزغت شمس الهناء والصفاء على ممالكنا ، وحصلنا على استقلالنا ، وجعلنا نرتع فى بحبوحة السعادة حتى جعل اللسان يتلو عن اساطير الفؤاد ايات السرور ويقرأ فى صحف القلب سور الحبور وما ذلك الا بافضال مليكنا المعظم ، الذى خافته العلى قولها (بك استعلى واقتدر) ولا غرابة على منقذنا الاعظم فهو

مشتقة من رسول الله نبعته ... ما ابت عناصره والخيم والشيم
الله شرفه قـدراً وعظمه ... جرى بذلك له فى لوحه القلم

لا زلتم وانجالكم ملوك العرب ، نجوم العز فى سماء الاستقلال وكواكب المجد المتألقة تألق الشمس فى رابعة النهار وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) انتهى

وعند انتهائه منها جاءت مدرسة حارة الباب فمثل أبناؤها بين يدى جلالة المنقذ وتقدم خطيبها فألقى الخطبة الاتية وهاهى :

(يامليك العرب ، انى سعيد الحظ اذ وقفت بين يدى جلالتكم وطالما تاقت نفسى للقيام بمثل هذا الواجب فى مثل هذا اليوم الذى يحق لنا ان نعده من اعظم ايامنا كيف لا وفيه بايعت الامة العربية السعيدة فى شخص جلالتكم الملك الشرعى ، فهنيئاً لنفسى ولاخوانى والامة العربية بعوده المرة السادسة اعاده الله على سائر الامة العربية بالفرح والسرور سنين عديدة ، مولاى ، انى وان كنت لست من اهل هذا الموقف الجليل اتشرف بالمثول بين يديكم لاظهر ما خالج ضميرى وضمير اخوانى من الجذل والحبور بمشاهدة انوار طلعتكم البهية تلك يامولاى من الامة اعظم الشكر على ما اوليتها من الشرف الشامخ فقد وجدتها ضالة فهديتها وحائرة فرفعت لها منارا عرفت به السبيل السوى فاسترجعت سالف مجدها وبلغت ماتريد من سعادة الحياة وهنائها هذا وقد اصبحنا فى مدة قصيرة مثالا للسؤدد والفخار

« نبنى كما كانت اوائلنا ، نبنى ونفعل مثلما فعلوا » وما دلنا ما كان لهذه الامة العربية من المجد الباذخ فها نحن اليوم ارتقينا مراقى العز والفلاح وما ذلك الا بحسن مساعيكم وبركة اخلاصكم فوجب علينا ان نرفع اكفنا متضرعين الى المولى جل شأنه ان يديم انوار دولتكم مشرقة فى مطالع العز والاقبال وان يحفظ انجالكم ورجال دولتكم وان يجعل التوفيق قرين حركاتكم وسكناتكم والنصر حليف راياتكم حتى نرى العلم العربى يخفق على جميع انحاء جزيرة العرب وما ذلك على الله بعزيز والسلام عليكم) انتهى

وبعد ذلك مثل بين يدى جلالته أبناء المدرسة الفخرية فتقدم خطيبها محمد جميل خان والقى الخطبة الاتية فكان لها وقع جميل وها هى :

خطبة التلميذ محمد جميل خان

السلام عليكم يا مليكنا المعظم تكل امرىء متمنى وامنية العربي الصميم اينما حل وحيثما نزل ان تبقى هذه الذات المقدسة ظلا ظليلا عليه تحرسه من بوائق الدهر وعوادى الايام

يمسى ويصبح العربى وهو يرنو لام بلاده التى نهوى اليها الافئدة من كل فج عميق يناجى بضميره اخوانه الصالحين المقيمين فى هذا الوادى المبارك تضمهم جبال مهيبة كما تضم الصدفة الجوهرة . ملتفين حول المنقذ الاعظم يستجلون طلعته كلما بزغت شمس وطلع قمر ولسان حاله يقول :

انتم بنى مكة الغراء خيرتنا ... سدتم حديثا كما قد سدتم قدما

مولاى — هذه اباطح تهامة ومن فيها قد اسفر عليهم البشر ونفضت الغبطة من اعماق جوانحهم الى اسارير وجوههم ببزوغ فجر هذا اليوم المبارك فهم يستقبلونه بالتحيات الطيبات من مباسم هممهم وثمرة اجتهادهم ويرفعون اليكم آيات الشكر على ما لكم من الايادى البيضاء فى اخضرار عيشهم وابيضاض وجوه امالهم

ما اسعدك ياهذا اليوم فانك صادفت اليوم العظيم الشأن الذى يحاكى البحر الذى لاساحل له والنور الذى لامنتهى لسطوعه حوى مناجم الاشراق الفكرى وقوانين المعارف والغرائز الطيبة ودروس معارج العمل ومدارج تحقيق الامل كان منبع الفضائل والخيرات ومركز المحامد والحسنات وقاعدة السعادة الابدية . ذلك اليوم الذى مدت فيه الامة العربية يدها الى العظيم فى السلالة العدنانية ليقودها الى شأو يرفع قدرها ويعلى شأنها

فاليكم يامولاى ارفع انفس وابهى عبارات التبريك بحلول هذا اليوم السعيد وادعوه سبحانه وتعالى ان يعيده على الامة العربية اعواما بعد اعوام فى هناء وسرور وبهجة وحبور والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) انتهى

وعقب ذلك جاءت مدرسة المعلا فتقدم خطيبها السيد عبد الواحد قدسى والقى بين يدى جلالة المنقذ الخطبة الاتية وهاهى :

خطابة التلميذ السيد عبد الواحد قدسى

السلام على جلالة مليكنا المعظم

ياسيد العرب

ان اكبر عيد لنا يوم نحظى بمشاهدة ذاتك المجيدة التى ما فتئت تعمل لرقينا واسعادنا فلقد سهر جلالتكم على حفظ كيان الامة العربية الليالى الطويلة وانفق النفقات العظيمة التى جعلت كل فرد منا مديناً لجلالتكم ديناً لا يمكنه الوفاء به ولو بذل نفسه وماله فى خدمة جلالتكم ، مولاى فى مثل هذا اليوم جلس جلالتكم على عرش الملك المجد وصافقتكم الامة العربية على بذل مهجتها تحت راياتكم المنصورة وتسليم ناصيتها فى قبضتكم لتقودوها الى حيث يرتفع شأنها ويعلو قدرها فيحق للامة ان تجعل هذا اليوم اول ايام سعادة العرب بل فاتحة حياتهم الجديدة التى عرف بها العربى ان له حكومة وسلطاناً يرجع اليه ويعتمد فى مهمات اموره عليه فما جزاؤكم منا وقد بعثتم فينا روح الجد والنشاط بتشييد المدارس ومعاهد العلم الا ان نعيد الثناء بالدعاء لجلالتكم آناء الليل واطراف النهار ونواصل العمل لنكون رجالا عاملين فى دولتكم العربية الهاشمية التى شيدتم صروحها .

وها نحن يامنقذنا تلاميذ مدرسة المعلاة الهاشمية نرفع الى عرش جلالتكم المنيع اسمى عبارات التهانى والتبريك بحلول هذا اليوم راجين من الله تعالى ان يعيده على جلالتكم وعلى الاسلام والعرب بالعز والنصر وان يمن على جيوشكم المظفرة بالفوز والظفر وبلوغ المنى وان يوفق جلالة مليكنا المعظم لما فيه خير البلاد وسعادة العباد انه خير مأمول واكرم مسؤول امين) انتهى

وحين انتهائه من ذلك مثل بين يدى جلالته أبناء مدرسة الفلاح فتقدم خطيبها والقى الخطبة الاتية فكان لها وقع حسن وهاهى :

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مولاى — من اسعد الايام وابركها على هذا الشعب العربى هذا اليوم المبارك الطالعة اذ هو فاتحة خيره ومصدر اسعاده وقاعدة تسنمه ذروة المعالى والارتقاء

اجل — ففى مثله بزغت ذكاء على ربوع هذه الديار المقدسة وتيقظت الامة من سباتها وراجعت تاريخ اسلافها ، ونظرت الى نفسها وما كان لها من العز والمنعة فى أمسها فعقدت البيعة لك — ياسيد العرب وسليل نبيها — ملكا عليها وعلمها لتحقق امالها ونيل رغائبها ، وتأخذ بها الى المستوى الارفع فتعيد لها سيرتها الاولى . وحق لها ذلك : فقد عرفت منك — ابدك الله — منذ توليت امرها غيرة دينية ، ونعرة عربية ، وتفانيا فى حب قومك وبلادك

فنهضت بها يامولاى الى حيث تؤمل ، ووقفت بها فى سبيل الدفاع عن حوزتها وقنتها التى عرفها لك التاريخ وكل ناعق باضداد تشرب قلبه حب الدين والوطن ، وازلت عنها كل ما يحول بينها وبين امانيها فخطت خطوات عظيمة احرزت بها تقدما فى العلم تقدما فى الصناعة تقدما فى التجارة تقدما فى العمران . فتفتق منها العقل وتهذبت منها الاخلاق ، واتسع امامها فضاء العمل وسبل الارتزاق فاخذت تبارى الامم فى مضمار الحياة وتمضى جهدها فيما يضمن لها حسن المستقبل — ان شاء الله — فادركت شأوا قصيا ذاع به صيتها فرمقت بعين المهابة والاكبار

فاى عربى صادق فى وطنيته . مخلص فى حب قومه وعشيرته . لم يقدس هذا المبدأ السامى ويبذل عنه النفس والنفيس فى تعزيز الوحدة العربية والانفصال عن كبرائها؟

اى عربى انى كان على وجه هذه البسيطة ينبض فيه دم اباءه واجداده لم يبتهج بهذا اليوم السعيد والعيد المجيد ويعده غرة فى جبين حياته؟

اى عربى يأبى الضيم لم يقدر عمل سيده حق قدره ، وينقش بمداد الشكر والثناء خالص حبه على صفحات قلبه . ويتوارث ذلك ابناؤه واحفاده من بعده ؟؟

اجل كل عربى حقا يقدس هذا المبدا ويبتهج به ويحتفل بذكراه تقديراً لشأنه واعترافا بعلو مقامه ، ويتبادل فيه مع اخوانه عبارات التهانى والسرور ويرتل اى الجذل والحبور

فطب نفسا — يامولاى — واهنأ بما وفقت اليه من عمل مبرور يبقى سناه على مر الدهور وكر العصور ودم محروسا بعين عناية ذى الجلال والاكرام ممتعا باصحاب السمو الملكى امرائنا الفخام ورجال حكومتك ، وعلمك العربى يرفرف فى سماء الامة العربية مؤيداً بالنصر والظفر ما دام النيران وتعاقب الجديدان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) انتهى

وهكذا استمرت مراسم التبريك فى القصر العالى ثم جاء رؤساء العربان ووجوههم فأدوا لعرش جلالته خالص التهانى وواجبات التبريك وفى نحو الساعة الرابعة انتهت المراسم العيدية . اعاده الله على الامة العربية وهى رافلة فى حلل السعادة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية وانجاله الغر الميامين امين

حول خبير التحرير

حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء

قرأت ما نشرتموه في العدد الماضي من قبلتنا الغراء تحت عنوان (خبير التحرير) من ردكم على ما نشر في عددي (١٣٥١٢) و (١٣٥١٣) من الاهرام

واني لمن يعتقد نزاهة «القبلة» وصدق مبدأها وأنها لا تكتب الا عن حقيقة ولقد أجدتم كل الاجادة فيما كتبتموه سيما قولكم «اتق شر من أحسنت اليه» ولكنكم اختصرتم وأوجزتم جداً . ولا أحمل ذلك منكم الا على عدم اكتراثكم بما يكتبه اولئك المبشرون الذين لا دأب لهم الا السعي فيما يؤدي الى التفرقة والتشويش ولن يتم ان شاء الله ما أرادوا ما دام للامة زعماء لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا

غير أني أعتقد أيضاً أن هذا الاختصار لا يشفي غليل طلاب الحقيقة التي انتم من اكبر انصارها ولهذا أزمعت على استيضاح الامر واستطلاعه اقتداء بأحد قرائكم الكرام الذي نشرتم رسالته في عدد (٥٠٨) من «القبلة» تحت عنوان (حول اظهار عاطفة نبيلة) وحيث لم اكن من المشتركين في الاهرام أخذت ابحث عن عدديها اللذين رددتم في عددكم الماضي على ما جاء فيهما فعثرت عليهما وراجعت ما كتب فيهما مما رددتم عليه فالجأني ما أحمله من شعور الانتصار للحقيقة الى ان ابحث في الموضوع رداً على ما جاء في العدد الثاني من الاهرام المشار اليه غير متعرض لما جاء في عدده الاول مكتفياً بما رددتم به عليه فاقول :

يزعم من يدعي انه (خبير) ان جلالة مولانا المنقذ لم يقبل اقتراح احد من عقلاء العرب بشأن اتفاق امراء الجزيرة وتفاهمهم وانه حينما جاء الشيخ كامل القصاب اخيراً وقابل جلالة المنقذ وعرض عليه هذا الاقتراح رفضه جلالته وانه حينما جاء الكولونل لورنس بهذا الاقتراح الى جدة قبل منه ذلك جلالة المنقذ فبادر بارسال السيد السقاف الى اليمن الخ

فيا للعجب من هذه الفاضحة الواضحة كيف يقدم عليها من يزعم الخبرة ويفوه بها أمام العالم ولقد احسنتم في الرد عليه وعلى كل ما يريده بزعمه هذا حيث ذكرتم أن كلا من العالم الحجازي واليمني يشهد ان السيد السقاف نقيب السادة لم يتوجه الى اليمن الا في اواسط شوال من العام الماضي وان الكولونل لورنس لم يأت الى جدة الا بعده في اوائل ذي الحجة الماضي . فان هذا وحده كاف لرد كل مزاعمه وانه ليصدق على هذا الذي يزعم أنه (خبير) قول الشاعر :

كل من يدعي بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

ولكن الجرأة على الحقيقة بارتكاب الافتراء الصريح اصبح فناً معتبراً لدى المشتغلين بالتبشير

على ان الذي اعلمه حق العلم ويعلمه الخبراء الحقيقيون ان السيد محمد السقاف نقيب السادة لم يوفده جلالة المنقذ الى اليمن الا للسعي في الاصلاح بين أئمة اليمن وحقن الدماء وتسكين الفتن التي ليس وراءها نتيجة سوى خدمة افكار الغير ومراميه المغايرة لمصلحة البلاد واهلها علاوة على عظم جرم سفك الدماء وازهاق الارواح الذي تعلم درجة فظاعته من قوله تعالى «انه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً»

يعرض من يزعم انه (خبير) بالقبلة ويسند مزاعمه بارشاد قرائها الى مراجعة اعدادها

واني اقول له يا حضرة الخبير .. اني من أشد الناس حرصاً على كلمات «القبلة» ومن اكثر الناس حفظاً لها فيا رعاك الله لو كنت حقيقة من اولي الخبرة وخدمة الحقيقة لذكرت أرقام الاعداد التي تلفت انظار قرائك اليها لاني اعتقد انك لا تجد لفظة واحدة في «القبلة» تستحق الانتقاد ولذلك حدت عن الحقيقة وجعلت تموه على قرائك وتحيلهم على «القبلة» دون ان تعين الاعداد وهذا وحده يبين لنا مبلغ ما انت عليه من الخبرة . . . وانه ليصدق عليك قول الشاعر

اوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا يا سعد تورد الابل

ان «القبلة» لعمر الحق منزهة عن كل ما تريد ان تنسبه اليها وان قراءها ليعرفون هذه الحقيقة فيها وأنها ثابتة على مبدأها العربي الصحيح السالم من كل شائبة لم تتغير عن خطتها ولم تتذبذب في مسلكها من حين افتتاحها حتى الآن عكس غيرها من الصحف التي «حيثما الريح تميلها تمل»

اما ما زعمه من انها كانت تهنئ اليونان بانتصاراتهم فهذا محض افتراء منك وان كنت صادقاً فيما تزعم فبين لنا العدد الذي فيه التهنئة فاني كما ذكرت لك آنفاً من احرص الناس على حفظ كلماتها والفاظها فضلاً من اعدادها ومقالاتها

واما انتقادك على ايرادها قول الشاعر «فان كنت مأكولا فكن انت آكلي» في مبحث مطالبتها بريطانيا بوفائها بعهودها مع العرب - فاني اجيبك عليه يا اخا العرب بأن حنقك وغيظك على زعمائنا حملك على تجاهلك حتى اصبحت كأنك لم تجل في ميادين الادب البتة فان كل من له ادنى المام بالادب يدرك المرمى الشريف من ايراد البيت المذكور وانه على عكس كل ما تريده بالزعماء ولا اقول لك سوى ما قاله الشاعر : «ولكنها الاهواء عمت فأعمت»

يعرض الخبير بفيصلنا في شأن الوصاية حينا كان في سوريا ثم ذكر هذا الخبير.. ما ذكره عن شرق الاردن من المزاعم . ولا اجيبه عن هذا الا بمثل ما ذكره احد قراء «القبلة» الكرام في عددها (٥٠٨) فأقول له : (عسى انه يتأمل مواقف زعمائنا التي انتجت اخراج لبنان فوق سندرس وما ادراك ما سندرس والمائتين من سورية واعمال المبشرين الذين هو منهم ومساوقتهم التي انتجت تسليمهم سوريا للجنرال غورو وافرنسيته ! ...

فليتأمل في الموقفين وليقارن بين النتيجتين حتى يتضح لحضرته مبلغ خبرته وتعنته وجرأته على الحقيقة . وانه ليحق لي ان انشد في حقه وامثاله من المبشرين الذين ضل سعيهم :

ما كان اغنى رجالا ضل سعيهم
عن الجدال واغناهم عن الخطب

العاصمة : احد القراء

سلاطين العرب

رب زد وبارك : سلطان البحرين ... سلطان مسقط ... سلطان لحج ... سلطان الدليم ... سلطان زنجبار ... سلطان العارض ابن سعود ... سلطان بن بجاد ...

وهذا اللقب البديع وجه الى حضرة المشار اليه من الاخوان الوهابية ! ...

الاياب الملوكي

في مساء يوم السبت الماضي شرف «العاصمة» صاحب الجلالة الهاشمية آتياً من جدة على السيارة الخصوصية وبمعية جلالته سمو الامير «عبدالله بن محمد» وكيل الداخلية الجليلة وبعض من أركان الدولة ورجال الخاصة الملوكية

وفي صبيحة يوم الاحد (أمس الماضي) هرع الى القصر العالي هيأة الوزارة ورجال الدولة والاشراف والاعيان والوجهاء لثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية

وصول ماء الوزيرية

الى جدة

علمنا اليوم بمزيد الارتياح والجريدة ماثلة للطبع أنه قد تم اصلاح مجرى ماء الوزيرية ووصلت مياهها الى جدة وافتتح بازانها المخصوص بالبلد للاستقاء منه فشكراً لله على هذه النعمة الكبرى

وصول قافلة الزوار

الى المدينة المنورة

في يوم أمس علمنا أنه وصلت الى المدينة أوائل قافلة الزوار من الحجاج التي ذكرنا في أعدادنا الماضية خبر توجهها الى المدينة المنورة بقصد الزيارة ولثم الاعتاب النبوية الطاهرة . يلهمهم المولى أمانيهم وصحبتهم السلامة في الحل والترحال

اعلان

من وكالة المعارف الجليلة

علم انه سيجرى بعونه تعالى فتح المدارس الهاشمية ابتداء من يوم الاربعاء الوافق لـ ١١ من الجاري فكل من يرغب الدخول في المدارس التحضيرية من التلاميذ المتجددين فله ذلك من تاريخ الاعلان الى لـ ١٠ صفر بشرط ان يكون قد اتم السنة السادسة من عمره ولم يتجاوز الثانية عشرة ومن تأخر عن لـ ١٠ صفر او كان سنه اقل من ست سنوات او اكثر من اثنتي عشرة سنة فلا تقبل اصلا . واما المدارس الراقية فلا يقبل فيها الا من تأهل للفنون التي تدرس بها باتمام تعلمه في التحضيريات . ويجب على عموم اولياء التلاميذ ان لا يخرجوا ابناءهم من اي مدرسة كانت في البلاد سلطانية او تحضيرية في خلال السنة لاجل مصالح ذاتية وذلك منا حرصاً على عدم ضياع ما استفاده التلاميذ من العلوم ولكي لا تذهب اتعاب المدارس وتفانيها على التعليم سدى ولتظهر نتيجة تعليمهم في آخر السنة . وللاعلان تحرر في ٧ محرم سنة ١٣٤٠

اعلان

من المحكمة الشرعية

علم انه سيجرى توزيع تركة الشيخ ابراهيم قزاز الذي كان من سكان محلة الشامية سابقاً بعد مضي اسبوع من هذا التاريخ فكل من يدعي حقاً على تركة المتوفى المذكور يراجع المحكمة لاثباته في خلال المدة المذكورة في ٤ محرم سنة ١٣٤٠

فقد ختم

ان ختمي قد سرق من جيب السديرية مع جملة دراهم وذلك ليلة الجمعة الموافقة ٧ من شهرنا هذا فكل ورقة تظهر به بعده تعد مزورة ولا عبرة بها — محمد حلبي

ابن احمد جاها

برقيات

المجاعة في روسيا

باريس — في ٤ سبتمبر

يعلن رئيس لجنة الصليب الاحمر بأنه سيموت نحو مليون روسي من المجاعة رغم المساعدة

سقوط طيارة

باريس — في ٦ منه

سقطت الطيارة التي تطير من باريس الى وارسوفيا في مواعيد منتظمة وتكسرت وقد هلك ربانها و ٤ ركاب

سقوط انقره

ازمير — في ٥ منه

وصل خبر بأن انقره سقطت بعد قتال شديد دام عشرة ايام وخسر الجانبان خسائر عظيمة

روتر